

ذكرى اغتيال العالم المصري الدكتور علي مصطفى مشرفة أحد مكتشفي علم الذرة



الجمعة 18 يناير 2013 12:01 م

نافذة مصر

احتفل العديد من المهتمين بالبحث العلمي مساء أمس بذكرى اغتيال العالم المصري الشهير الدكتور علي مصطفى مشرفة والذي تم اغتياله وقال عنه العلماء وقتها لقد رحل أعظم عالم في تاريخ الحضارة المصرية كلها. وقال عنه اينشتين (اليوم توفي نصف العلم).

يذكر أن الدكتور مشرفة أحد السبعة اللذين عرفوا سر الذرة على مستوى العالم و الذي وضع مع اينشتين النظرية النسبية وهو الذي قام بالإثبات الرياضي لها

من إبداعاته العلمية أنه أول من قام ببحث لإيجاد مقياس للفراغ ووضع نظرية تفسير الإشعاع الناتج عن الشمس كما وضع نظرية الإشعاع و السرعة وكان رحمه الله أصغر من حصل على دكتوراه الفلسفة العلوم في كلية الملك بلندن و في اقصر مدة على الإطلاق وأول مصري يحصل على دكتوراه العلوم وأصغر من حصل على الأستاذية في العالم وأصغر عميد لكلية العلوم

سبب شهرته العالمية واغتياله

أنه هو من وضع نظرية تفتت ذرة الإيدروجين التي صنع منها القنبلة الابدوجينية وأضاف بعض التعديلات في نظرية الكم ولما دُعي من قبل العالم الألماني ألبرت اينشتين للاشتراك في إلقاء أبحاث تتعلق بالذرة عام 1945 كأستاذ زائر لمدة عام، اعتذر قائلا "في بلدي جيل يحتاج إلي"

أهم مؤلفاته

كان الدكتور مشرفة من المؤمنين بأهمية دور العلم في تقدم الأمم، وذلك بانتشاره بين جميع طوائف الشعب حتى وإن لم يتخصصوا به، لذلك كان اهتمامه منصبا على وضع كتب تلخص وتشرح مبادئ تلك العلوم المعقدة للمواطن العادي البسيط، كي يتمكن من فهمها والتحاور فيها مثل أي من المواضيع الأخرى، وكان يذكر ذلك باستمرار في مقدمات كتبه، والتي كانت تشرح الألغاز العلمية المعقدة ببساطة ووضوح حتى يفهمها جميع الناس حتى من غير المتخصصين. وكان من أهم كتبه الآتي
الميكانيكا العلمية والنظرية 1937 الهندسة الوصفية 1937 مطالعات علمية 1943
الهندسة المستوية والفراغية 1944 حساب المثلثات المستوية 1944 الذرة والقنابل الذرية 1945 العلم والحياة 1946
الهندسة وحساب المثلثات 1947 نحن والعلم 1945 النظرية النسبية الخاصة

وفاته

توفي في 15 يناير 1950 اثر أزمة قلبية، وقيل وقتها أنه توفي مسموما وأنها أحد عمليات جهاز الموساد الإسرائيلي تلاميذه فهمي إبراهيم ميخائيل ومحمد مرسى أحمد وعطية عاشور وعفاف صبري وسميرة موسى ومحمود الشربيني